. @ 280 @

(سرى وجلى عن مقلة النائم الغمض % عشية حن الرعد وابتسم الومض) .

(وأسبل جفن الغيم واكف دمعه % على صحن خد الأفق فاهتزت الأرض) .

(ولاعبت الأغصان وهنايد الصبا % فأصبح يحكى السندس الورق الغض) .

ومات بصعدة سنة 957 سبع وخمسين وتسعمائة $ محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبى بكر بن أحمد ابن محمود بن ادريس بن فضل ا ابن الشيخ أبى اسحاق إبراهيم ابن على بن يوسف بن عبدا المجد أبو طاهر الفيروزباذى $.

الشيرازى اللغوى الشافعى الإمام الكبير الماهر في اللغة وغيرها من الفنون ولد سنة 729 تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون من أعمال شيراز فحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ كتابا من اللغة وانتقل إلى الشيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد ا ابن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع على محمد بن يوسف الأنصاري وارتحل إلى العراق ودخل واسط وقرأ بها القراآت العشر ثم دخل بغداد فأخذ عن التاج بن السباك والسراج عمر بن على القزوينى وغيرهما ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة 755 فسمع من التقى السبكى وجماعة زيادة على مائة كابن القيم وطبقته ودخل بعلبك وحماه وحلب والقدس وسمع من جماعة من أهل هذه الجهات واستقر بالقدس نحو عشر سنين ودرس وتصدر وظهرت فضائله وكثر الأخذ عنه وتتلمذ له جماعة من الأكابر كالصلاح الصفدى ثم دخل القاهرة فلقى بها جماعة كالعز بن جماعة والأسنوي وابن هشام والبهاء بن عقيل وحج فسمع بمكة من اليافعى وغيره وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا من الفضلاء